رابط المادة على منصة باحث

الدين والحياة

الحلقة)571(من برنامج الدين والحياة والحديث حول"علم الإنسان ما لم يعلم"

خالد المصلح

بسم الله الرحمن الرحيم مستمعينا الكرام في كل مكان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نحييكم تحية طيبة. فضيلة الشيخ السلام عليكم واهلا وسهلا بك معنا في ذات هذه الحلقة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياكم الله مرحبا بك اخي وائل ومرحبا بالاخوة والاخوات المستمعين - 00:00:00

والمستمعات حياكم الله. اهلا وسهلا فضيلة الشيخ بمشيئة الله تعالى سيكون حديثنا في هذه الحلقة اه حول العلم وشرفه واهميته ايواء مكانته ايضا واهمية العلم والتعلم للفرد والمجتمع وايضا سنبين حقيقة - 00:00:19

آآ العلم وفضل الله تبارك وتعالى على عباده بما من عليهم به من العلم والتعلم. ابتداء فضيلة الشيخ ونحن نتحدث عن العلم واهميته وشرفه ما هو العلم وما هو وما هو حقيقته ايضا - 00:00:36

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد حديثنا في هذه الحلقة - 00:00:52

حديث عن موضوع من اهم الموضوعات و اعظمها اثرا على الحياة البشرية سواء كان ذلك على مستوى الافراد او على مستوى المجموع في مسيرة المجتمعات والمسيرة البشرية على وجه العموم - 00:01:10

ان العلم هو من اكثر الالفاظ ترددا في القرآن الكريم قد ذكر الله تعالى العلم في مواضع عديدة في كتابه لفظه اه تصريفاته مما يدل على عظيم اهمية هذا الامر وعظيم اثري في الحياة البشرية - 00:01:34

ولاجل ان يدرك الانسان ما للعلم من اثر في الحياة البشرية في نفس الانسان وفي اه محيطه آآ من آآ الكائنات آآ يتأمل على وجه الفكر الاعتبار بما ذكره الله تعالى - 00:02:03

بمحكم كتابه عندما اخبر ملائكته خلق خليفة في الارض. قال الله تعالى واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء؟ هذا جواب الملائكة - 00:02:36

لما اخبرهم الله تعالى بانه سيجعل في الارض خليفة يتعاقب ويخلف بعضه بعضا من هذا الخلق الذي اخبر الله تعالى به قال اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك - 00:02:55

قال الله تعالى في جواب هذا الايراد من الملائكة اني اعلم ما لا تعلمون بعد الخبر بخلق الانسان ذكر الله جل في علاه تعليم ادم قال وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئوني - 00:03:15

باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين هذه الاية الكريمة التي يخبر الله تعالى فيها عن ما امتن به على ادم من التعليم تبين بصورة جلية واضحة اهمية العلم والمعرفة في الحياة البشرية - 00:03:36

وانه لا يمكن ان تستقيم حياة البشر بدون تعلم وبدون علم يدركون به مصالح معاشر الله عز وجل عندما اخبر تعليم ادم عليه السلام قال وعلم ادم الاسماء كلها وهذا يشير الى ان العلم الذي تعلمه ادم - 00:04:00

لم يكن محصورا في باب من الابواب او في اه نوعا من آآ المعارف بل هو شامل لكل ما تقوم به الحياة البشرية لكل ما يصلح به معاش الانسان ومعاده. فالعلم الذي امتن الله تعالى به على ادم - 00:04:32

هو علم ميز به ادم على سائر الخلق من الملائكة حيث علمه اسماء كل شيء ولم يكن ذلك مقصورا في نوعا من العلم بل في كل ما يحتاج الى معرفته - 00:04:53

رأس ذلك العلم بالله عز وجل والعلم باسمائه وصفاته والعلم شرعه ودينه الذي يحقق الغاية من الوجود ثم بعد ذلك العلوم البشرية التي يقوم بها معاش الناس ويصلح به آآ آآ وتصلح به دنياهم - 00:05:11

وايضا لمحة ايضا اخرى في بيان منزلة العلم في تحقيق طلح البشر واستقامة امورهم في دينهم ودنياهم ما ابتدأ الله تعالى وافتتح به هذه الرسالة الكريمة التي ختم بها الرسالات - 00:05:35

وهذه الرحمة المهداة التي جاء بها سيد ولد ادم صلوات الله وسلامه عليه افتتح الله الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم بقوله اقرأ بسم ربك الذي خلق فذكر الله تعالى الامر بالقراءة - 00:05:54

في اول ما امر به رسوله صلى الله عليه وسلم فاول امر وجه الى النبي صلى الله عليه وسلم هو القراءة اقرأ باسم ربك الذي خلق وهنا بيان لاعظم المعارف والمعلومات - 00:06:12

وما يتعلمه الناس وهو العلم بالله جل في علاه فهو اصل العلوم وهو انفعها واعظمها وهو اجلها واكبرها في ما يتعلق بصلاح مسيرة الانسان وصلاح مسيرة البشرية. اقرأ باسم ربك الذي خلق - 00:06:28

خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم اعاد الامر بالقراءة وبين ان هذا من كرمه جل في علاه ان آآ علم الانسان ما لم يعلم قال الذي علم بالقلم وهو اداة التعلم. ووسيلة - 00:06:46

ظبط العلوم والمعارف علم الانسان ما لم يعلم وهذا شامل لكل ما يكون من العلوم والمعارف التي يحتاجها الناس وبه وبه يدركون مصالح معاشهم ومصالح معادهم مع صالح دنياهم ومصالح اخرتهم - 00:07:07

و في سورة الرحمن ايضا امتن الله تعالى على الناس بالتعليم وقرن ذلك او افتتح ذلك باسمه الرحمن بالدلالة على ان هذه العلوم والمعارف انما هي رحمة منه جل وعلى بعباده الذين ميزهم بهذه العلوم والمعارف - 00:07:32

الرحمن علم القرآن هنا ايضا ذكر اشرف المعلومات وهو العلم بكلام الله عز وجل فالقرآن يهدي للتي هي اقوم فكل هداية وصلاح واستقامة وطيب معاش ومعاد وصلاح دين ودنيا انما هو في القرآن الكريم - 00:07:55

والواعي والعاقل يدرك هذا بفهمه للقرآن فان فهم القرآن يتبين به عظيم ما في هذا القرآن من المنة على البشرية فانه لم يقتصر فقط على بيان الطريق الذي يصفح به - 00:08:16

به ما بين العبد وربه اي يصلح به دين الانسان عبادته بل شمل كل ما يكون من مصالح المعاش. في الدنيا ومصالح المعاد في الاخرة ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم - 00:08:33

قال الله تعالى خلق الانسان علمه البيان والبيان هو كل ما يبين به الانسان عن نفسه وعن معارفه وعن آآ مطالبه وعن مدركاته فعلمه كيف يبين ذلك باللسان ويبين ذلك - 00:08:52

بالبنان كتابة كما قال تعالى آآ اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم حديثنا ايها الاخوة والاخوات عن العلم لا يقتصر على باب من ابواب العلم ولا على صنف من صنوفه - 00:09:14

انما هو حديث عن كل العلوم التي يصلح بها معاش الناس دنياهم وتصلح بها اخرتهم ومعادهم فلما نتحدث عن العلم ونبين فضله ونتكلم عما آآ جاء في الشريعة من النسب اليه لا يقتصر الامر فقط على - 00:09:30

طرف من العلوم لا شك ان العلوم المتعلقة بالله العلم بالله والعلم باسمائه وصفاته والعلم بتوحيده والعلم اه ما له من الحقوق والعلم بشرعه ودينه والطريق الموصل اليه هذا الذروة من العلوم لكن هذا ليس هو المنتهى وليس هو - 00:09:54

آآ آآ الذي آآ ينتهي به المطاف وينحصر به العلم بل يشمل كل المعارف التي يصلح بها معاش الناس ولهذا الله تعالى امتن على سليمان الذي فتح له من ام ابواب اه الفتح ما كان سببا اه ان اتاه الله ملكا لم اه لا - 00:10:14

ينبغي لاحد من بعده كان ذلك بتعليمه امور الدنيا اه وطرق تحصيل طيب المعاش وصلاحه يقول تعالى فيما ذكر عن سليمان

ولسليمان الريحى غدوها شهر ورواحها شهر واسنا له عين القطر - 00:10:51
ومن الجن كل هذه امور دنيوية من الجن من يعمل بين يديه باذن ربه. ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له ما يشاء. من محاريب تماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات اعملوا ال داوود شكرا وقليل من عبادي الشكور. فالله جل في علاه علم ادم - 00:11:13
وعلم اه الانبياء شيئا مما تصلح به اه معاشهم ويصلح به ويصلح به تصلح به دنياهم فلم يكونوا اه عالة ولم يكونوا مقتصرين في معارفهم على بجانب من العلم او على نوع من المعرفة. يقول الله تعالى في داوود ولقد اتى ولقد اتينا داوود منا فضلا - 00:11:36
يا جبال اوبي معه والطير والنا له الحديد ان اعمل سابغات وقدر في الشر واعملوا صالحا اني بما تعملون بصير. الشأن ليس آآ معرفة بنوعها او صنفها انما الشأن كله في ان تكون المعارف والعلوم - 00:12:05
متفقة مع غاية الوجود والخلق بان تكون عونا على طاعة الله ان تكون عونا على العمل الصالح ان تكون سبيلا لتحقيق الغاية من الوجود في عبادة الله وحده لا شريك له - 00:12:29
فالناس يحتاجون الى العلوم بشتى صنوفها وانواعها والشريعة جاءت بالندب الى ذلك كله ولم يقتصر الندب الى العلم في في باب من الابواب بل في الابواب كلها وفي المصالح كلها. قال تعالى وداوود وسليمان اذ يحكمان في الحرث - 00:12:43
وهو زرع اذ نفث فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاعرين ففهمناها سليمان وكلا اتينا حكما وعلما والمقصود ان ان الله تعالى ميز بين من يعلم ومن لا يعلم نفى - 00:13:06
المساواة بين العالم وغيره وهذا يشمل كل العلوم والمعارف التي بها طلعوا الناس وبها آآ مصالحهم آآ ما يقوم به ما ما يقوم به معاشهم لكن عندما تنحصر الاهتمامات فقط في العلوم والمعارف التي تصلح بها الدنيا - 00:13:30
ويكون هذا العلم سبيل لمعصية الله عند ذلك يكون مذموما لذلك ذم الله تعالى الغافلين عنه جل في علاه قال يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم على الاخرة هم غافلون - 00:13:55
الكمال هو في اقتران هذه المعارف والعلوم وبه تميزت امة الاسلام في صدرها الاول على سائر الامم عندما جمعت بين العلم بالله والعلم بالطريق الموصل اليه العمل بالشريعة آآ تحقيق العبارة - 00:14:13
العبودية لله عز وجل مع اخذ اسباب ووسائل عمارة الدنيا واصلاح معاش الناس. هم. فلما اجتمع هذا وذاك كانوا في الذروة في اه النموذجي البشري الذي اظهر تلك الحضارة وانتج ذلك - 00:14:32
التقدم الذي فاقوا به الامم وتقدموا على من سواهم من المجتمعات هذا ما يتعلق بما نقصده بالعلم. مهم. فالعلم في او ما جاء في القرآن من فضل العلم والندب اليه - 00:14:55
واما حديثنا عن العلم اه في في هذه الحلقة فهو شامل لهذا كله ايظا ولهذا العلم الذي نتحدث عنه هو العلم الذي صلبه آآ للناس كل ما يأملونه مما آآ تصبح به دنياهم ويصلح به دينهم - 00:15:16
التعلم والعلم هو اكساب الافراد. مهم. الاسس التي تبنى عليها المعرفة اكساب الناس آآ القدرة على تحصيل العلوم وجمعها هو الهدف الاسمى الذي يقصد من التعلم و العملية التعليمية الحرص على التعلم - 00:15:38
يشمل نقل المعارف والعلوم التي بها يزول الجهل اضافة الى ذلك اكساب الخبرات والمهارات المختلفة التي بها يعرف الناس آآ يدرك الناس آآ مصالحهم طرق بناء آآ حياتهم لا شك ان ذلك - 00:16:09
يدخل في ما نتحدث عنه من التعلم وما ورد فيه من فضائل فالتعليم لا يقتصد على نقل المعلومات فحسب بل يتعداه الى الاستفادة من تلك المعلومات والاستثمار لتلك المعارف في في فيما يفيد الانسان في معاشه ومعاده في تعليم الصناعات والمهن المختلفة والانتاج - 00:16:37
والصناعة وبه يدرك الناس ان العلم هو نقل معرفة او مهارة او مهنة او غير ذلك مما يكتسب به الانسان آآ آآ تميزا في جانب من جوانب المعاش مع معرفته لما - 00:17:05

ينبغي ان يعرفه فيما يحقق عبادة الله تعالى من توحيده و الشرائع التي فرضها عليه. مهم يكون بذلك عابدا لله عز وجل محققا للغاية من الوجود. جميل عندما نتحدث عن - 00:17:31

اتفضل كثير من الناس في اذهانهم وافهامهم للعلم فالذي يدرس الطب قد يفهمه على اننا نتحدث عن الطب والذي يدرس الهندسة كذلك الذي يدرس العلوم الشرعية كذلك والحقيقة انه الحديث عن العلم لا يقتصر على واحد من هذه الجوانب. ولا يمكن ان يطيب معاش الناس - 00:17:51

بشيء من هذه المعارف دون التكامل مع المعارف الاخرى اساس العلوم هو العلم بالله والعلم بشرعه ولكن حتى هذا العلم يحتاج الى العلم ما يحصل به للناس طيب المعاش لانه طيب المعاش يتحقق به كمال العبودية لله عز وجل. وبقية العلوم كذلك مما لا يمكن ان يستقل - 00:18:14

بمعرفتها يستقل معنى العلم بها او او تحتوي على معنى العلم دون غيرها من العلوم والمعارف بل كل ذلك يندرج فيما نحن اه بصدده من الحديث عن اه العلم وفضله واهميته واه - 00:18:43

سائر ما يتصل به. لكن من المهم ان ان نعرف مسألة مهمة فيما يتصل بحكم التعلم ما الذي يميز العلوم الشرعية عن غيرها؟ لانه العلوم جميعها تشكل الانسان وتبني الافراد والامم والمجتمعات. لكنها في بنائها للافراد والمجتمع والمجتمعات متفاوتة في الاثر - 00:19:01

فالعلم بالله والعلم بشرعه هو الاساس الذي يحقق به الانسان العبودية وهو المطلوب من كل احد ولذلك هو من الفرض الذي فرضه الله تعالى على الناس كلهم على جميع البشر بجميع مستوياتهم واختلاف اجناسهم. فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك. هذا علم وعمل علم - 00:19:27

لا هو عمل بما يقتضيه هذا العلم من الاشتغال بطاعته عز وجل الذي يميز العلوم الشرعية انها ان منها ما هو واجب على كل احد لا ينفك عن اه عنه احد من من الناس من ذكور من الذكور او الاناث لابد للجميع ان يعرفوا - 00:19:51

الحد الادنى من العلم الذي يحققون به العبادة لله عز وجل. وهو ما يعرف بالعلم الواجب الفرض. آآ الذي آآ لا يستغني عنه احد وهو العلم باركان الاسلام والعلم باصول الايمان العلم بما يحقق - 00:20:13

آآ العبادة لله عز وجل على اختلاف احوال الناس يزيدون وينقصون. فصاحب المال يحتاج من العلم ما لا جهود من لا مال عندهم فيما يتعلق باحكام المال صاحب اه اه صناعة معينة يحتاج الى معرفة احكام هذه الصناعة حتى يحقق طاعة الله تعالى في ذلك. المهم - 00:20:33

انه العلم الشرعي منه ما هو واجب على كل احد ومنه ما هو فرض كفاية اذا علمه البعض سقط عن عن البقية وهو ما يحفظ به معاني كلام الله وكلام رسوله صلوات الله وسلامه عليه. وتحفظ به الاحكام الشرعية. جميل. اذا - 00:20:57

هذا ما يتصل بالعلم الشرعي ان منه ما هو فرض عين وهذا ما يكون ما يكون منه ما يكون واجبا على لكل احد ومنهم ما يكون فرض كفاية وهو دون ذلك. اما العلوم الاخرى فايضا هي في الجملة كل علم يحتاج - 00:21:19

به الامة في اي باب من الابواب في اي فن من الفنون في اي مجال من المجالات في اي تخصص من التخصصات فهو فرض كفاية يجب على ابناء الامة عموم اهل الاسلام ان يتعلموا هذا من العلم ما تحصل به كفايتهم في الطب في الهندسة في الصناعة - 00:21:39

في الاختراع في التقانة في سائر ابواب العلم التي يتميز بها آآ التي تحتاجها الامة ويحصل بها للامة التميز اللحاق بركب الامم التي سبقت في هذا المجال. هم اذا اذا هناك فرق - 00:22:02

في الحكم الشرعي بالنظر الى العلم الشرعي والعلوم البشرية بشتى صنوفها وتخصصاتها ومجالاتها. جميل. الفرق الثاني ان العلم الشرعي لا يجوز الاشتغال به لاجل الدنيا بخلاف بقية العلوم الاخرى فان العلوم الدنيوية لولا لو لم يستحدث فيها الانسان نية فانه - 00:22:21

لا اجبه عليه ولا حرج فالذي يتعلم الطب لاجل ان يكتسب مالا او يتعلم الهندسة لاجل ان يكتسب مالا بهذا العلم او يتعلم مهنة من

المهن لاجل ان يكتسب مالا هذا آآ - 00:22:52
لا يلزم ان ينوي فيها نية صالحة فلو تعلمها لمجرد الكف كان ذلك آآ مباحا لا حرج عليه فيه لكن ان نوى به شيئا من المقاصد الشرعية الصالحة كان ينوي كفاية نفسه مثلا ينوي كفاية اولاده ينوي سد حاجة آآ آآ الوطن - 00:23:08
واهل الاسلام في هذا التخصص يكون بهذا مأجورا على هذه النية ومثابا على هذا العمل وان كان في في اصله عملا مباحا وليس عملا عباديا. بخلاف من اشتغل بالعلوم الشرعية لانه لابد له من نية - 00:23:31
صالحة ان يقصد بالعلم الله جل في علاه فلا يقصد بذلك كسبا دنيويا ويقصد بذلك ان يلفت انظار الناس اليه كل هذه المقاصد لا تصلح في الشرعية. اذا عرفنا ايضا - 00:23:51
فرقا اخر بين العلوم الشرعية وسائر انواع العلوم انه في الباعث والقصد والغاية والنية يجب في العلم الشرعي ان تكون خالصة لله. اما في غيره من العلوم فانه لا يلزمه ان ان يلحظ جانب التعبد بل - 00:24:06
يجوز له ان يطلبها ان يطلبها للدنيا لكن ان احتسب نية صالحة كان مأجورا على هذه النية وجمع الله له خيرين خير الدنيا وخير الاخرة. مهم. هذه من من الفروق المهمة فيما يتعلق - 00:24:24
بالحكم. فلما كانت النصوص الواردة في شأن العلم ووجوب اخلاص النية لله تعالى فيه ومن ذلك اه قول النبي صلى الله عليه وسلم من طلب علما مما يبتغى به وجه الله لم يطلبه الا لدنيا يصيبها - 00:24:41
لم يرح رائحة الجنة وهذا وعيد شديد. ومنه ايضا الخبر الذي في في الصحيح من حديث ابي هريرة اه في اه الذين الثلاثة كلمات شعروا بهم النار وذكر منهم من طلب العلم او قرأ القرآن لاجل ان يقال قارئ - 00:25:00
آآ فهذا تحذير شديد من ان يقصد بالعلوم الشرعية المقاصد الدنيوية وان يقصد بها آآ مصالح غير آآ ان يقصد بها الله عز وجل اذا بهذا نكون قد فرغنا من نقطتين رئيسيتين يصلون العلم في القرآن وما جاء فيه من فضائل لا يختص العلوم الشرعية بل - 00:25:20
انت ان الله على الناس بتعليم كل ما يكون من العلوم النافعة لهم في معاشهم ومعادهم. هم. النقطة الثانية الفرق بين العلوم الشرعية والعلوم البشرية غير الحياتية مما لا يتصل بالعلوم الشرعية - 00:25:47
وذكرت في ذلك جميل بعد هذا اذا احببت ننتقل الى نقطة الحديث عن اهمية العلم. اهلا فضيلة الشيخ كنا نتحدث قبل اه الفاصل حول اه حقيقة العلم ومكانته ايضا. وما امتن الله تبارك - 00:26:07
تعالى به على الخلق بالتعليم والعلوم والتطور آآ المعرفي ما يكون به آآ صلاح لحال العباد في دنياهم ويرعى ايضا وتحدثنا في نقطة اخرى عن اه ان العلم الشرعي يفضل اه على غيره وتحدثنا اه حول هذا اه حول هذه النقطة - 00:26:25
بمجموعة من النقاط في اه ما تبقى من من هذه الحلقة فضيلة الشيخ بودي ان نتحدث عن اهمية العلم ومكانته وان عدم اهمية العلم هو ما يجعل الناس يفرطون ويزهدون اه في كسب اه العلم سواء علوم الدنيا او حتى العلم - 00:26:45
اما الشرعية نعم واخي الكريم الانسان ما دام في هذه الحياة والله منحه آآ آآ المعاش والحركة والقدرات فهو في مدرسة كبرى يتعلم من خلالها يتلقى من خلالها انواعا من المعارف - 00:27:05
التعليم لا ينحصر عندما تحدث عن التعليم لا نقصره فقط على ما يتلقاه المتعلمون في محاضر التعليم ودروس المعرفة والمدارس والمعاهد والجامعات والكليات وما اشبه ذلك من مراكز التعلم آآ مواطنه على اختلاف المراحل - 00:27:35
لا شك ان هذه محاضن والمعاهد والمراكز التعليمية آآ ركيزة اساس في تحقيق آآ نشر المعرفة وفي التعليم بشتى صوره تعليم المعارف وتعليم المهن وتعليم آآ خبرات واه ما اشبه ذلك مما يتعلمه الناس. الا انه اه الحياة - 00:28:00
مدرسة فيها من آآ المصادر التي يمكن ان يتعلم منها الناس ما يكون خيرا لهم في معاشهم ومعادهم في دينه ودنياهم الحديث عن التعلم لا يقتصر فقط على التعلم النظامي. او التعلم في في مراحل التعليم المعروفة - 00:28:30
الابتدائية والثانية والمتوسطة والثانوية والعالية والجامعية والعالم هو اوسع من ذلك كله من اراد معرفة فانه سيصل اليها من كل طريق يمكنه ان يسلكه لتحسين المعرفة وسيجد سبيلا الى ادراك مطلوبه - 00:28:56

العلوم ايها الاخوة والاخوات اهلها من التأثير في معاش الانسان وحياته وشخصيته ومستقبله ما لا يشك فيه عاقل لذلك اثر التعلم واهمية التعلم لا تقتصر فقط على جانب من الجوانب بل على - 00:29:21

شخصية الانسان بكل ابعادها بل التعلم يؤثر على المجتمع باسره على اه امة باسرها على مجموع البشر باسرهم فكلما زادت نسبة المعارف والعلوم كان هذا من دلائل الخير في الناس - 00:29:42

وكان هذا من مفاتيح الصلاح لمعاشهم ومهادهم اه لكن عندما يقل نصيبهم من المعارف ويضعف ينعكس هذا على آآ جوانب حياتهم كلها ولذلك يمكن بمقارنة سريعة بين الامم التي يشيع فيها التعلم وينتشر فيها اه الاهتمام بالتعليم وبين الامم التي لا ترفع رأسا - 00:30:01

التعلم ولا تعتني به ولا تقيم له وزنا يظهر البهول الشاسع في حياة هؤلاء وحياة اولئك ليس فقط فيما يكون من مخترعات ومنتجات وثمار بل في الانسان نفسه طريقة تفكيره في معاشه في سلوكه في - 00:30:33

ايثاء الجوانب شخصيته. ولهذا ينبغي ان نفهم جميعا ايها الاخوة والاخوات انه لا نقصد بالتعلم فقط هو ان يمر الانسان الانسان بالمراحل التعليمية لاجل ان يحوز على ورقة وشهادة تكون - 00:30:51

سبيلا له الى تحصيل وظيفة او عمل هذا من الثمار والنتائج التي تنتج عن التعلم لكن ليس هو الغاية والهدف ليس هو المقصود من من التعلم بمعنى انه لو لم تتوفر للناس وظائف لم لو لم يتوفر للناس آآ لو لم تكن هذه الشهادات مؤثرة في - 00:31:13

تحصيل آآ الاعمال هل معنى هذا ان يقف الناس على التعلم؟ الجواب لا لان هذا ثمرة وليس هو الغاية والمقصود والمنشود من العملية التعليمية لا بد من ان يفهم اولياء الامور ويفهم المعلمون ويفهم المتعلمون يفهم المشتغلون العملية التعليمية ان العلم - 00:31:34

لا يقصد فقط به لا ليس من مقاصده فقط ان ينال الانسان شهادة يتوضأ بها انما يبني نفسه يبني فكره يبني آآ شخصيته آآ يستبصر يتميز يدرك بذلك شيئا كثيرا من الخير - 00:32:01

الذي يعود على نفسه وشخصه ويعود على اسرته ويعود على مجتمعه ويعود على وطنه ويعود على البشرية بها وبالتالي من المهم ان ندرك هذه اه هذه القضية وان تكون واضحة في اذهاننا لاجل ان ننطلق في التعلم ونبذل قصارى وسعنا في تحصيل المعاني - 00:32:20

لاجل الا يغلب على اه علينا فقط هذا الهدف وبالتالي عندما اه تقل الفرص للتوظيف يكون هناك ضعف في اه الحرص على التعلم. التعلم يقصد بذاته بما فيه من المصالح والمال والفوائد. ولمحة سريعة فيما - 00:32:46

ينتجه التعلم يتبين به انه لا ينحصر فقط على آآ تحصيل الوظائف. التعلم هو الطريق الذي يمتلك فيه الانسان المهارات لازمة في حياته العملية والتي من شأنها ايضا ان تزيد في ثقته بنفسه فان المتعلم يكتسب من الثقة بنفسه - 00:33:09

وآآ والقدرة على التفكير الناقض والمعرفة والنظر الى الامور بطريقة فاحصة لا يملكها من ليس له معرفة ولا له آآ آآ علم ولذلك التعلم يحقق فائدة للمرء في مختلف مجالات حياته يرزقه افقا واسعا ويورقه القدرة على تقييم الامور ويرزقه القدرة على وزن - 00:33:29

المختلفة يكسبه القدرة على التصرف بعقلانية حسن عمل يعطيه القدرة على التمييز بين الصواب والخطأ به يكسب آآ صلات حسنة ويكسب علاقات جيدة فكل هذه مصالح يدركها الانسان بالتعلم ولا يمكن ان يحصلها بغير التعلم - 00:33:59

ولذلك كان التعلم من الظرورات البشرية التي يدرك بها الانسان مصالح معاشه ومصالح معاده الانسان بمعرفته وعلمه يعرف الحقوق التي له الحقوق التي عليه يعرف ما يلتزم به لغيره وما يلزم وما وما يلتزم له به العلم له مصالح والتعلم له مصالح كثيرة - 00:34:29

يكسب الانسان مؤهلات تمنحه فرص العمل التي تجعله يعتمد على نفسه تفتح له ابواب الرزق فالعلم لا يقتصر فقط على جانب من الجوانب شيوع العلم والمعرفة في المجتمع يزيد من وعي المجتمع. يزيد من اه اه صلاح المجتمع. اه يكسبه سلوكيات حميدة - 00:34:59

اذا يقلص السلوكيات الرديئة يعدل السلوك المنحرف يحقق للمجتمع آآ التنمية المنشودة ويرفع من مستوى آآ المجتمع فتضيق دائرة

الفقر وتتسع دائرة الكفاية والاغتنا العلم يكسب الانسان القدرة على اداء آآ ما يكلف به من المهام بشكل جيد وبشكل آآ فعال آآ - 00:35:22

العلم يكسب الانسان القدرة على آآ التمييز بين آآ الامور آآ بما يجنبه الاخطاء ويوصله الى المقاصد والاهداف والصالحات. العلم يساعد على تميز المجتمع على رقيه على آآ زوال افات كثيرة من من - 00:36:01

الافات التي تعاني منها المجتمعات. ولك ان تنظر الى المجتمعات الفقيرة على سبيل المثال تجد انها تقترن بضعف آآ القدرة على التعلم آآ العلم وظعف انتشار العلم فكلما زاد العلم - 00:36:29

اغتنى المجتمع وتقدم والتمى وتميز على غيره من المجتمعات وهذا شيء في في العلم الحقيقي الذي يحصل به التقدم في جميع المجالات الاجتماعية والاقتصادية والحياتية وآآ المعرفية وآآ يصبح المجتمع عنده قدرة على مواكبة المجتمعات الاخرى بما - 00:36:53

الله تعالى به. فالخلاصة ان العلم لا يقتصر نفعه على جانب من الجوانب آآ اه الحياتية بل يشمل اه الشخصية في تكوينها وبنائها يشمل اه التحقيق التقدم ثم في المجتمع يشمل الرقي بالمجتمع والسمو به من اه اه - 00:37:23

آآ جوانب عديدة آآ يشمل آآ محاصرة الفقر والمرض وسائل الافات التي تنخر في المجتمعات قليلة التعلم وبالتالي نحن نتعلم لاجل ان نحقق عبادة الله عز وجل نتعلم لاجل ان نكتفي بما من الله تعالى به علينا من علوم ومعارف - 00:37:53

عن ان نكون تبعا لغيرنا فنتميز ونحقق لانفسنا ولمجتمع اننا ولمجتمعنا ولوطننا التنمية والرقي المعاش الكريم الذي به تتحقق الطاعات تتحقق العبادات وقد ذكر الله تعالى اه في كتابه التمييز بين اه القرى الامنة المطمئنة التي يأتيها رزقها رغدا من كل - 00:38:22

المكان وبين غيرها فهذه القرى الامنة المطمئنة التي يأتيها رزقها من كل من كل مكان ليست ومدن ومجتمعات جاهلة بل هي مجتمعات باذلة متعلمة آآ مشتغلة بالمعارف تستثمر هذه المعارف في تحقيق الامن في تحقيق الاطمئنان في تحقيق الرفاه في تحقيق المعاش الكريم - 00:38:52

وبهذا يتبين اثر التعلم على على الانسان واؤكد على نقطة في غاية الاهمية انه نحن لا تبذل جهودها جهودها للتعلم فقط لاجل ان يتخرج آآ المتعلمون بشهادات يبحثون فيها عن عمل - 00:39:18

بل التعلم غرضه وهدفه وغايته اوسع من توفير وظيفة ان غايته وهدفه بناء الانسان بناء المجتمع الرقي بالبشر بالتالي سيحقق الانسان المالكي معرفة والعلم الوسائل التي يحقق بها لنفسه المعاش الكريم - 00:39:37

هذه بعض الجوانب التي يتبين بها اهمية العلم منزلتي واثري في الحياة الفردية في حياة الافراد وفي حياة المجتمعات والاوطان. جميل كتب الله اجرك وشكر الله لك فضيلة الشيخ الاستاذ - 00:40:03

للدكتور خالد المصلحي استاذ الفقه بجامعة القصيم شكرا جزيلا فضيلة الشيخ على ما اجدت به وافدت في هذه الحلقة شكرا جزيلا. بارك الله فيكم واسأل الله لي ولكم التوفيق والسداد وان - 00:40:20

بابا يحفظنا من كل سوء وشر وان يوفق ولاة امرنا الى ما فيه خير العباد والبلاد وان يعم الفضل بلاد المسلمين وعامة البشر وصلى الله وسلم على نبينا محمد. عليه الصلاة والسلام مستمعينا الكرام وصلنا لختام هذه الحلقة من برنامج الدين والحياة في نهايتها تقبلوا تحياتي - 00:40:30